اي يتبع في ماخذ كلا من الطرفين فيصح ح علي المذهبين لان تعدد محل الاخذ
متفق عليه بينهما ربما يكون التشبيه اي وجه الشبه فيما بينهما
اي بين تلك كل جزئين من اجزا الطرفين ظاهرا لكن لا يلتفت اليه اذ
تشبيه المفرد بالمفرد غير مقصود للبليغ حيثما امكن التشبيه في المركب
وكذا الاستعارة المبنية عليه بل الملتفت اليه هنا تشبيه المركب
بالمركب اذ هو المقصود وكذا الاستعارة المبنية عليه وفي كون المثال
المذكور وهو انبت الربيع البقل كذلك اي استعارة تمثيلية اشتملت
علي ثلاث هيات بحث لانه تشبيه التلبس لغير الفاعلي بالتلبس
الفاعلي وليس هذا تمثيلا وانما بل هو مجاز عقلي من اسناد الشي
الي غير من هو له كما اشتهر التمثيل به للمجاز العقلي فليس مجازا
لغويا مفردا فضلا عن ان يكون لغويا مركبا واجيب بانه اذا
شبهت هيئة التلبس بهيئة التلبس من غير نظر الي جزء من
الاجزا فلا شك في اشتماله علي ثلاث هيات فيكون استعارة تمثيلية
كما يصح كونه مجازا عقليا ولا يلزم من تشبيهه بالي في ادراك ام كون ادا
ادراك اخ مستعملا في التلبس لغير الفاعلي فاندفع قول المص في بحثه
مع التفتازاني ولا يشتبه اي يخفي عليك انه نحو الي ادراك اخره
غير مستعمل في التلبس الغير الفاعل فهم المص من كلام التفتازاني
ان المثالين مشتركان في قصد تشبيه التلبس الغير الفاعل بالتلبس
الفاعل علي فيهما واستعمال المركب الموضوع للثاني في الاول منهما
فاعترض بان نحو الي ادراك تقدم رجلا اخ ليس كذلك وما فهمه غير
لازم لان المشاركة بين المثالين من غير هذا عين الوجه وهو ان كلا منهما
مجاز مركب علاقته المشابهة ثم توبع المص اعتراضه علي التفتازاني
بقوله القول بمثل هذا النوع يعني الاستعارة التمثيلية من المجاز
التمثيلي في مثل هذا التركيب وهو ما اشتمل علي نسبة الفعل
لغير الفاعل الحقيقي كانبت الربيع البقل نسبة العلامة عضد الملة

والدين

والدين في كتابه الفوايد الغياثية وفي شرح المختصر اي مختصر ابن الحاجب
في الاصول للامام عبد القاهر وهو اول من اخرج هذا الفن منه
التفاسير وغيرها وذكر الفاضل التفتازاني معترضا علي العضد في
نسبته لعبد القاهر انه ليس قولا لعبد القاهر ولا لغيره من
علما البيان لكنه ليس ببعيد ونقد المص ان كلام التفتازاني منا
لانه قوله اولا هذا التركيب مجاز مركب يقتضي انه منقول عن علما البيان
وقوله ثانيا ليس قولا لعبد القاهر ولا لغيره صريح في عدم نقله
لكن عدم كونه قولا لهم لا ينافي اثباته وصحته في نفسه هذا كلامه
اي المص في الحاشية قال الش وما ذكره المص من البحث في قول التفتازاني
هذا مركب تمثيلي بقوله وفي كون المثال المذكور كذلك بحث مندفع اي
لم يجادن محللا بانه فهم ان السعد بني حكمه بالمجاز المركب علي تشبيه
غير الفاعل بالفاعل ونسبة الفعل اليه وليس كذلك لانه لو قصد
تشبيه غير الفاعل كالربيع بالفاعل كالله لمشابهته اي لمشابهته
عدم الفاعل اياه اي الفاعل في التلبس اي تعلق الفعل بكل منهما
واسند الفعل اليه اي الي غير الفاعل كما هو المشهور بين
القوم كان مجازا عقليا باتفاق من التفتازاني وغيره ولم يكن
تجوز ولو في ان يكون تامة اي لم يوجد تجوز وفي بعض النسخ تجوزا
بالنصب علي انها ناقصة اي لم يكن ما ذكر تجوزا ولم يكن التركيب
تجوزا في الاسناد وهذا انسب بنصبه مجازا في قوله فضلا عن
ان يكون مجازا مركبا فلا يحمل عليه كلام التفتازاني الا ان يقال
تفنن الش في العبارة فاستعملها اولا تامة وثانيا ناقصة وقدم
استعمالها تامة اهتماما بشان الوارد في الوجود من اصله ابلغ
من نفي شي خاص لان الناقصة ينفي خبرها عن خصوص اسمها اما لو
قصد تشبيه التلبس هو لغة التعلق واستعمل هنا في الهيئة
التي دل عليها المركب اي تشبيه هيئة التعلق الغير الفاعلي

نقص

في اللغة صح

Copyright © King Saud University